Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
العدد (109) المجلد (2) ايلول 2026

الحاج محمد خان الكرماني وأثره العلمي الديني (1847-1906) في إيران

Hajj Muhammed Khan Kermani And his Religious and Scholarly Impact (1847-1906) in Iran

أ.م.د مهدي محمود حسن مهدي العزيز
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

Hajj Muhammad Khan Kermani was one of the leading Twelver Shiite clerics and a religious authority of the Shaykhi school in Iran at the end of the nineteenth century and the beginning of the following century. He worked to consolidate the identity of the doctrinal school and protect it from fragmentation in light of the challenges it faced, through his prolific religious and scholarly output in both Persian and Arabic. In these works, he simultaneously proved the authenticity of the school's ideas and Shiite Islamic beliefs, and crystallized theological concepts, especially the concept of the fourth pillar, including the concept of the One Speaker, when he formulated each of them, deepened their spiritual and social dimensions, and showed their reflection on the nature of the relationship between the senior cleric and his followers during the era of the major occultation of the twelfth Imam, Muhammad ibn al-Hasan (al-Mahdi) (peace be upon him).

Email:
mahdima.alaziz@gmail.com

Published: 1- 9 -2026

Keywords:محمد خان ، كرماني ، إيران
.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

كان الحاج محمد خان الكرماني أحد كبار رجال الدين الشيعة الإمامية الإثني عشرية ، وأحد مراجع الدين لدى المدرسة الشيخية ، وذلك في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن الذي تلاه في ايران ، وقد عمل على ترسيخ هوية المدرسة العقائدية ، وحمايتها من التصدع في ظل التحديات التي واجهتها ، من خلال نتاجاته العلمية الدينية الغزيرة باللغتين الفارسية والعربية ، والتي اثبت بها في الوقت نفسه ، أصالة أفكار المدرسة واعتقاداتها الإسلامية الشيعية ، وبلور بها كذلك المفاهيم الكلامية ، ولاسيّما مفهوم الركن الرابع وبضمنه مفهوم الناطق الواحد ، عندما صاغ كل منهما ، وعمّق أبعادهما الروحية والاجتماعية ، وبيّن انعكاسهما على شكل العلاقة بين كبير رجال الدين وأتباعه في عصر غيبة الإمام الثاني عشر محمد بن الحسن (المهدي) (عليه السلام) الكبرى .

المقدمة

أدى كبار رجال الدين دوراً محورياً في صياغة الحضارة الإنسانية ، فهم لم يقتصروا على حفظ الأحكام والعقائد الدينية ونشرها فحسب ، بل أسهموا في إرساء القواعد الأخلاقية التي لا تزال تُنظم حياة المجتمعات حتى الوقت الحاضر ، ولا سيّما في إيران ، وقد برز في هذا السياق اسم الحاج محمد خان الكرماني عنواناً للبحث والدراسة ، بصفته أحد كبار رجال الدين الشيعة الإمامية الأثني عشرية ، وأحد مراجع الدين لدى المدرسة الشيخية ، إلى جانب أهمية أثره العلمي الديني بالنسبة إلى شريعة اجتماعية واسعة .

قُسّم البحث إلى مقدّمة ، ومبحثين ، وخاتمة ، إذ تناول المبحث الأول حياة الحاج محمد خان الكرماني العامّة بنوعٍ من التفصيل ، مركّزاً على أصوله العائلية ، وسيرته الشخصية ، وبيّن المبحث الثاني آثار الحاج محمد خان الدينية ، مقتصراً على نتاجاته العلمية وتحليل بعض منها ، وأكثر ما برز من كتاباته الاعتقادية ، أمّا الخاتمة ، فإنها شملت خلاصة وأهم الاستنتاجات .

استقى البحث مادته العلمية من مصادر مهمة ذات معلومات قيّمة ، تنوعت بين دراسات علمية (اطاريح ورسائل جامعية وبحوث) ، ومؤلّفات باللغة العربية ومترجمة ، ومثلها باللغة الفارسية ، فضلاً عن مواقع رصينة على الشبكة الدولية للمعلومات (الأنترنت) .

المبحث الأول – حياة الحاج محمد خان الكرماني العامّة .

أولاً – أصوله العائلية .

اتصل نسب الحاج محمد خان الكرماني في الظاهر بقبيلة قاجار[1]، فهو ابن الحاج محمد كريم خان الكرماني ابن إبراهيم خان بن مهدي قلي خان بن محمد حسن خان ابن زعيم القبيلة فتح علي خان القاجاري[2]، إلّا أن الحاج محمد خان نفسه عندما ذكر جزءاً من نسبه أنهاه بـ " الموسوي الحسيني "[3]، وأثبت عدد من المصادر ذلك وبيّن كيفيته بشكلٍ مفصّل[4].

عاش جد الحاج محمد خان الكرماني الثالث محمد حسن خان ابناً لفتح علي خان القاجاري في مقاطعة استرآباد[5]، وما أن آلت زعامة قبيلة قاجار إليه ، اعلن في سنة 1747 استقلاله بحكم استرآباد ، وواصل فتوحاته في شمال ايران ، حتى تم في سنة 1758 اغتياله أثناء حربه ضد كريم خان الزند (1760–1779)[6]. أمّا جد الحاج محمد خان الثاني مهدي قلي خان ، فكان أصغر أولاد محمد حسن خان ، وقائداً في جيش أخيه الأكبر آغا محمد خان ، ولا سيّما في الحروب التي انهت نظام الحكم الزندي (1760–1794) في البلاد ، وأقامت نظام الحكم القاجاري (1796–1925) محلّه[7].

امتاز جدّا الحاج محمد خان الكرماني لوالده ووالدته في المجال السياسي على مستوى إيران ومحيطها القريب ، وذلك لعمل كلّ منهما حاكماً على مقاطعة كبيرة من مقاطعات البلاد ، إذ عُرف جد الحاج محمد خان لوالده إبراهيم خان بلقبه (ظهير الدوله) ، وتولى طيلة المدّة (1798–1803) حكم مقاطعة خراسان[8]، والمدّة (1803–1825) حكم مقاطعة كرمان و إدارة بلوجستان ، نيابة عن ابن عمّه الشاه فتح علي (1798–1834)[9]، وتميز بعدالة حكمه وضبط ادارته ، وسمو أخلاقه وحسن تواضعه ، واحترامه للعلم ورجاله[10]، ذلك إلى جانب نشاط إبراهيم خان في مجال الإصلاح ، فقد عمل على مدى اثنين وعشرين سنة في تطوير كرمان وازدهارها ، عندما شكّل حكومات محلية أدار بها جميع مناطقها ، وجعلها بأيدي أولاده واقاربه وثقاته ، وركّز على انشاء مصادر للإيرادات المالية ، شملت فتح الأسواق التجارية ، وبناء العقارات والحمّامات والمدارس ، فضلاً عن استصلاح الأراضي الزراعية ، بحفر الآبار ومد القنوات المائية إليها ، حتى بدت كرمان آنذاك على درجة من الاستقرار العام والانتعاش الاقتصادي[11]. وبعد أن فارق إبراهيم خان في سنة 1825 الحياة[12]، ترك أسرة كبيرة ضمّت أكثر من أربعين رجل وأمرأة ، كلهم من كبار الملّاكين وأصحاب الثراء الضخم ، ولهم ما بين مئتين إلى ثلاث مئة ولد وبنت ، وتحت أيديهم عدد كبير ما بين عاملٍ وخادم[13]، وقد مضت تلك الأسرة معروفة باسم العائلة الابراهيمية ، نسبة إلى كبيرها إبراهيم خان ، وهي كما هو واضح فرع من العائلة القاجارية الحاكمة ، وحظيت بمكانة سياسية واجتماعية متميزة خلال العهد القاجاري في كرمان ومحيطها[14]. أمّا جد الحاج محمد خان لوالدته ، فهو الأمير محمد قلي الولد الثالث للشاه فتح علي ، والذي عُرف بلقبه (ملك آرا)[15]، وقام في المدّة (1799–1813) بحكم مقاطعة مازندران ، والمدّة (1813–1834) بحكم مقاطعة استرآباد باسم والده[16]، وكان على ما يبدو يجالس الأدباء والشعراء وكتاب الأحداث التاريخية ، إذ ألّف كتاباً في الشعر بعنوان (ديوان خسروى قاجار) ، وأشار على أحد جلسائه المقربين منه ميرزا علي قلي جالوي (اقبال)[17]، بكتابة ما يفيد تاريخ البلاد من احداث سابقة قريبة ومعاصرة آنذاك ، فألّف كتاب (تاريخ ملك آرا) ، وبعد وفاة الشاه فتح علي في سنة 1834 وتتويج حفيده الأمير محمد ابن الأمير عباس شاهاً للبلاد[18]، لم يطمح الأمير محمد قلي للوصول إلى العرش ، على الرغم من كثرة أولاده واحفاده وأنصاره وخدمه ، وإبداء مساندته من قِبل سكان استرآباد وكذلك طبرستان ، وذلك لأسبابٍ مادية مضافة إلى ضعف بنيته الجسدية[19]، ولم يكن في الوقت نفسه على

استعداد لتقديم الطاعة للشاه محمد (1834–1848) ، إلى أن تم استدعائه إلى مدينة طهران ، ثم نفيه إلى مدينة همدان ، وبقي هناك حتى تم احضاره مجدّداً إلى طهران ، ليتوفى في سنة 1844 بها ويُدفن[20].

اشتهر والد الحاج محمد خان الكرماني الحاج محمد كريم خان الكرماني في المجال الاجتماعي داخل إيران وخارجها ، إذ ظهر بعد والده إبراهيم خان كبيراً للعائلة الابراهيمية[21]، ثم برز طيلة المدّة (1844–1871) مرجعاً للمدرسة الشيخية[22]، وأحد كبار رجال الدين لدى مذهب الشيعة الامامية الاثني عشرية ، ذلك ما أوضحته مؤلّفاته البالغ عددها مائتين وسبع وستين مؤلّفاً في مجالات علمية متعددة ، وأدى من بين رجال الدين الدور الأكبر في مواجهة اعتقادات الدعوة البابية[23]، عندما تصدّى لها بالرد والنقد والتفنيد في مجالس درسه ومواعظه[24]، فضلاً عن عددٍ من مؤلّفاته[25]، كما عُدّ أول مَن نبّه إلى ضرورة التجديد والإصلاح الاجتماعي في عموم البلاد ، عندما ألّف كتاباً باسم (ناصريه در جهاد)[26]، وطالب فيه بالتجديد والإصلاح ، ودلّ المجتمع الإيراني على طرق النهوض بالبلاد ، وكيف يجب أن يكونوا مجدّدين مصلحين ، ولم تكن آنذاك قد حدثت التحولات السياسية والاجتماعية بعد ، وكان كتابه وآراؤه حدثاً مهماً بالنسبة للمجتمع وفي الأوساط المثقفة ، فلم يكن من المألوف ولا المتوقع أن يشخص من بين فئة رجال الدين مَن يدعوا إلى التجديد والإصلاح[27]. أمّا والدة الحاج محمد خان ، فلم يُذكر شيء عنها في المصادر المتوفرة ، سوى أنها ابنة الأمير محمد قلي (ملك آرا) ابن الشاه فتح علي[28].

ثانياً – سيرته الشخصية .

كان الحاج محمد خان الكرماني من مواليد يوم 7 كانون الثاني 1847 في مدينة كرمان[29]، ولحق لقب (الكرماني) به ، نسبة إلى مسقط رأسه ، وربا على ما يبدو محاطاً باهتمام العائلة الابراهيمية ، ومكرّماً معظماً من قِبل جميع أفرادها ، نظراً لمكانة جدّه من جهة والده (ظهير الدوله) إبراهيم خان ، وجدّه من جهة والدته (ملك آرا) الأمير محمد قلي ، ووالده كبير العائلة نفسها وأحد كبار رجال الدين الشيعة الامامية الاثني عشرية الحاج محمد كريم خان الكرماني[30]، كما حظي الحاج محمد خان منذ سنوات عمره الأولى بعناية خاصة من قِبل والده[31]، وذلك على إثر بروز دلائل العقل عليه من ذكاء ونُبل وأناقة[32]، الأمر الذي دفع والده إلى التركيز على تهذيبه ، وتنمية سجاياه الخلقية وقواه العقلية حتى تبلغ درجة عالية من كمالها[33].

امتثل الحاج محمد خان الكرماني لتوجيهات والده الحاج محمد كريم خان الكرماني ، إذ انصرف مبكّراً إلى الدراسة العلمية ، فتعلّم القراءة والكتابة[34]، وحفظ شيئاً من أساسيات العلوم الدينية على يَدي الآخوند محمد حسن[35]، ومنذ أن بلغ في سنة 1856 العاشرة من عمره[36]، راح يرشد أخوته وأقاربه الصغار ويوجههم دينياً ، ويؤمهم في الصلاة لمرةٍ واحدةٍ في اليوم ، ولما أدرك في سنة 1860 الرابعة عشر ، شرع في إقامة مجالس الارشاد والتوجيه لأفراد اسرته وعائلته ، وما أن وصل في سنة 1864 الثامنة عشر، استمر على إقامة مجالس الوعظ والإرشاد للعامّة من الناس ، ورافق في الوقت نفسه والده حضراً وسفراً ، ولازم الحضور في مجالس درسه ومواعظه ، وواظب على مطالعة مؤلفاته في علوم النحو والصرف ، ثم الفقه والأخبار

والتفسير ، ومن ثم الأصول والعقائد والحكمة ، واجابة بعض أسئلة الرسائل الدينية الموجهة إلى والده[37]، وعندما بلغ الحاج محمد خان في سنة 1866 العشرين ، بدأ يكتب ويؤلّف في الفقه والأصول والتفسير والأخبار ، ويبسط كلّ ذلك بين يَدي والده ، وبعد مدّة وجيزة من الاطلاع وابداء الملاحظات والتوصيات ، حظي ما كتب وألّف باستحسان والده واعجابه[38].

أعان الحاج محمد خان الكرماني والده الحاج محمد كريم خان الكرماني في تأليف كتاب (فصل الخطاب)[39]، حتى تم في بدايات سنة 1869 إنجازه[40]، ونال في إثر ذلك إجازة شفهية من والده ، بقول الأخير له " أجزت لك أن تروي عني جميع هذا الكتاب " ، إلى جانب قوله مراراً أمام ثقاته وطلاب علومه " محمد خان فقيه " ، ثم حصل على إجازة مكتوبة منه في رواية الأخبار ودرايتها[41]، وكانت أولى اجازاته وأهمها بالنسبة له[42]، مثلما حصل الحاج محمد خان على إجازات أخرى مكتوبة بالمضمون نفسه[43]، ولاسيّما من قِبل كلّ من الشيخ حسين ابن مولى قلي الكنجوي ، الشيخ علي بن حسن البحراني ، والشيخ جعفر بن محمد تقي القزويني[44].

برز الحاج محمد خان الكرماني بعد وفاة والده الحاج محمد كريم خان الكرماني سنة 1871 كبيراً لأفراد العائلة الابراهيمية ، ومرجعاً دينياً في الوقت نفسه لكثير من أتباع المدرسة الشيخية[45]، الذين بدورهم اجتمعوا حوله وانقادوا له ، أمّا هو ، فبمقتضى أخلاقه الكريمة عامل أفراد العائلة بعناية ولطف ، وبذل وسعه في جمع الناس وألفتهم وقضاء حوائجهم وإرشادهم ، وبمقتضى مكانته الدينية ، انشغل بالعبادة والتقوى والزهد[46]، واستخراج علوم أئمة آل البيت الأثني عشر عليهم السلام ومعارفهم من أخبارهم ، ونشر فضائلهم بأساليب أنيقة وتحقيقات بديعة ، من خلال مؤلفاته الكثيرة والآتي ذكرها بنوع من التفصيل ، ومجالس درسه ووعظه وافادته ، التي كان يحضرها عدد ليس بالقليل من طلاب علومه الدينية ، ولا سيّما أخوه الحاج زين العابدين خان الكرماني[47]، إلى جانب أولاده الثلاثة الحاج علي خان ، الحاج محمد كريم خان ، والحاج أحمد خان ، فضلاً عن كلّ من الشيخ علي البحراني ، السيد حسين اليزدي ، السيد محمد آغا الشيشي ، ميرزا محمود الشيرازي ، والشيخ مهدي اللاهيجي ، والذين عدّوا من ذوي المؤلفات الدينية المتعددة والمتنوعة[48]، وقد حصل من بينهم الحاج زين العابدين خان والسيد حسين اليزدي على إجازة منه في الرواية عنه[49].

وُصف الحاج محمد خان الكرماني بأنه أحد كبار رجال الدين الشيعة الإمامية الاثني عشرية الأشراف ووجهاء الشريعة الإسلامية[50]، وأنه ذا مكانة اجتماعية دينية متميزة[51]، وأن حياته في جوهرها حياة رجل روحاني وعالم إلهي ، وكان مُحسناً وصالحاً وكريماً ، لدرجة أنه لم يكن هناك شخص في مدينة كرمان إلّا ونال إحسانه من لطفٍ وعطفٍ ومودّة[52]. لكنه على الرغم من ذلك كلّه ، تعرّض حتى أواخر عمره لمضايقاتٍ عديدة ، تسببت في معاناته كثيراً ، وقد وقف وراءها دائماً ذوي الحسد والكراهية ، وجرى تنفيذها من قبل عوام الناس[53]، والتي خُتمت بما حدث في سنة 1904 على أيدي مجموعة من عوام سكان كرمان

، عندما قاموا بوضع أيديهم على أحد المساجد التابعة وقفيتها للمدرسة الشيخية ، بدون أن تتخذ الحكومة المحلية اجراءاً منصفاً ، والتي كان على رأسها حاكم كرمان وبلوجستان الجديد ميرزا ركن الدولة (1904-1905)[54]، الأمر الذي كاد أن يؤجج فتنة طائفية ، وتنبه إليه الحاج محمد خان وتصرّف معه ببعد نظره وسعة حكمته ، إذ أرسل إلى ولي العهد الأمير محمد علي ابن الشاه مظفر الدين (1896-1907) رسالة ، أوضح فيها ما حدث في كرمان ، والتمس وضع حل لذلك وحد ، ثم خرج متوجهاً إلى العاصمة طهران ، وما أن وصل بلدة باغين الواقعة في الناحية المركزية لكرمان[55]، وفد عليه ميرزا ركن الدولة برفقة عدد من رجال الدين والأعيان والمصلحين[56]، وأعلموه حكم الأمير محمد علي بإعادة المسجد إلى أصحابه الشرعيين من المدرسة الشيخية[57]، وطلبوا منه الرجوع معهم ، فأجاب طلبهم ورجع إلى كرمان ، لكن الأحداث لم تهدأ في إثر ذلك ، بل تطورت إلى تشكيل جماعات أخرى من العوام ، انتشر أفرادها في الطرق والأزقة والمجالس ، وتوغلوا في الحديث على الحاج محمد خان وأتباعه من المدرسة الشيخية ، حتى نسبوا لهم جميعاً الفسق والكفر ، إلى أن بلغ الأمر بأفرادٍ منهم أنهم في أحد الأيام حملوا حطباً ونفطاً ، وقصدوا دار الحاج محمد خان لإحراقها ، وهو بدوره أمر ذويه وأتباعه المحيطين بداره بأن يكتفوا بمنعهم ، وأن لا يلحقوا الأذى بأحدهم[58]، وتلك الأحداث وإن سكنت في سنة 1905 وكُمت الأفواه ، بعد أن صدر من الأمير محمد علي قراراً ، قضى بعزل ركن الدولة عن منصبه ، ومحاسبة بعض مثيري الفتن ومنفذيها[59]، ضجِر الحاج محمد خان الإقامة في كرمان ، وقرّر الانتقال بمنتهى تأثره وتكدره إلى قرية لنكر في جنوب كرمان ، فبقي هناك حتى توفي يوم 16 آذار 1906 بها ، ونُقل إلى مدينة كربلاء في العراق ، ودفن بجنب والده الحاج محمد كريم خان الكرماني في رواق مرقد الامام الحسين عليه السلام[60].

المبحث الثاني – آثار الحاج محمد خان الكرماني الدينية .

أولاً – نتاجاته العلمية .

ترك الحاج محمد خان الكرماني نتاجات علمية عديدة ومتنوعة ، تباين المؤرخون في احصائها وضبطها ، بين مائة وستة وستين ومائة وثمانين ومائة وسبعة وسبعين كتاباً ورسالة[61]، فمنها ثمانية وأربعون في الحكمة الإلهية ، وثمانية وأربعون في جواب أسئلة السائلين ، وواحد وثلاثون في بيان العقائد ورد إيرادات الموردين ، وثلاثة وعشرون في الفقه ، وستة في تفسير آيات من القرآن الكريم ، وستة في العلوم الغربية[62]، وخمسة في السير والسلوك ، وأربعة في أصول الفقه ، وأربعة في الفلسفة والحساب والهندسة وبعض الطبيعيات ، وواحد في الأدعية ، وواحد في الأخبار ، ذلك إلى جانب أكثر من ألف وسبعمائة موعظة وألفي درس ، ضبطها المستحفظون من طلاب علومه[63]. وقد بينت تلك النتاجات المائة وسبعة وسبعين كثيراً من الجوانب الفكرية الدينية الإسلامية ، واعطت فكرة واضحة عن أسس ومبادئ مذهب الشيعة الإمامية الإثني عشرية ، إذ احتوت على أحكام وعقائد ومعارف مستقاة من علوم أئمة آل البيت

الأثني عشر عليهم السلام ، ولمس ذلك كل مَن وقف عند تلك النتاجات واطّلع عليها ، فكانت بحق موسوعة معرفية ضخمة ، أمدت المكتبة الاسلامية واغنتها بثروة علمية دينية[64].

كان من بين أبرز نتاجات الحاج محمد خان الكرماني العلمية كتابه الموسوم (الكتاب المبين) ، الذي أتم تأليفه في سنة 1887 باللغة العربية ، وقد صنفه في الأخبار ، إذ جمع فيه أخبار آل البيت (عليه السلام) ، المروية في المصادر المصححة ، والواردة في المعارف الإلهية ، ونبوة الأنبياء (عليهم السلام) ، وولاية أئمة آل البيت الأثني عشر (عليهم السلام) ، وكبار رجال الدين الشيعة الإمامية الإثني عشرية ، وما يتعلق بعلوم المبدأ والمعاد والطريقة والسلوك إلى الله تعالى وأصول الأحكام الشرعية ، وقسمه إلى مقدمة وأربعة أسفار ، وذكر في جزء من المقدمة أسماء المصادر التي أخذ منها الأخبار الصحيحة ، وخصص السِفر الأول في الإلهيات ، المشتملة على التوحيد وتوحيد الذات والصفات والأفعال والعبادة ، والنبوة ، والإمامة ، وموالاة كبار رجال الدين ، والسِفر الثاني في علمي المبدأ والمعاد ، والثالث في علوم الطريقة والسلوك إلى الله تعالى والحِكم والمواعظ ، والرابع في علم أصول الفقه واستنباط القواعد الكلية فيه ، وقد طُبع (الكتاب المبين) ثلاث طبعات ، كانت الأولى سنة 1906 في مدينة تبريز بمجلدين إثنين ، والثانية سنة 1976 في مدينة كرمان بمجلدين إثنين أيضاً ، والثالثة الأخيرة سنة 2005 في مدينة البصرة بستة مجلدات[65]. ذلك إلى جانب كتاب الحاج محمد خان الآخر الموسوم (هداية المسترشد) ، الذي أنجزه في سنة 1893 باللغة الفارسية ، وصنفه في العقائد ورد إيرادات الموردين ، فرد به على ما أورده الميرزا رضا الهمداني في كتابه الموسوم (هدية النملة إلى مرجع الملة) على بعض عقائد المدرسة الشيخية ، وقسّمه إلى خمسة مطالب ، إذ جاء المطلب الأول في توحيد الصفات الإلهية والأفعال والعبادة ، ومعرفة أسماء الله تعالى وعدله ، والمطلب الثاني في نبوة رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) وخاتميته ، واسمه السماوي والأرضي ، وكيفية وحيه وعصمته ومعراجه ، والثالث في إمامة أئمة آل البيت الأثني عشر (عليهم السلام) وعصمتهم ، ووجوب ظهور الإمام الثاني عشر الغائب (عليه السلام) ، والرابع في علم المعاد وسؤال القبر وعالم البرزخ والصراط ، وثواب الأعمال ، والخامس في تكليف الناس في عصر غيبة الإمام الثاني عشر (عليه السلام) ، وقد طُبع كتاب (هداية المسترشد) طبعته الأولى سنة 1894 في مدينة بومباي ، والثانية سنة 1934 في مدينة كرمان ، والثالثة المترجمة إلى اللغة العربية طُبعت سنة 1935 في مدينة كرمان أيضاً[66].

ثانياً – كتاباته الاعتقادية .

ركز الحاج محمد خان الكرماني في كتاباته الاعتقادية على موضوع الركن الرابع وبضمنه مفهوم الناطق الواحد ، وذلك لأهميته الاعتقادية الدينية ، ولتسببه في تكرار الإيراد على كبار رجال الدين لدى المدرسة الشيخية عموماً ، وقد انبرى الحاج محمد خان بدوره لتلك الإيرادات ، فبيّن أن المسلّم به عند كبار رجال الدين الشيعة الإمامية الإثني عشرية والمتفق عليه بينهم هو وجوب معرفة أصول الدين والاعتقاد بها ، وهي على سبيل الاجمال معرفة الله تعالى ، ونبوة الأنبياء والرُسل (عليهم السلام) ونبينا رسول الله محمد (صلى الله عليه

وآله) ، وإمامة أئمة آل البيت الأثني عشر والسيدة الزهراء فاطمة (عليهم السلام) ، وموالاة أولياء الأئمة كبار رجال الدين ، حتى كتب الأخيرون ذلك في شروط الإسلام وأحكامه ، إلّا أن بعضاً منهم عدّ مولاة أولياء الأئمة من فروع الدين ولوازمه ، وبعضاً منهم كالشيخ محمد بن محمد بن النعمان (الشيخ المفيد) ، والشيخ جعفر بن الحسين بن يحيى (المحقق الحلي) ، والشيخ مرتضى بن محمد أمين (الشيخ الأنصاري) ، عدّوه من أصول الدين ، وكان كبار رجال الدين لدى المدرسة قد عدّوه من أصول الدين أيضاً ، وكرّسوا همتهم في إثباته ، واستدلوا على ذلك بأدلة العقل والنقل ، فكتبوا فيه ، ونقحوا الاصطلاحات ، وسمّوا الأصول أركاناً ، وعدّوا موالاة أولياء الأئمة ركناً رابعاً ، بمعنى أنه لم يختلف أحد من كبار رجال الدين في المعنى ، وضرورتهم قامت ولا تزال على ذلك ، لكنهم تباينوا في الاسم ، وكلٌ سماه بلفظ ، ولا عبرة في اختلاف الألفاظ عندما يكون المعنى واحد ، فلفظ الركن هو اصطلاح ، وتم استخدامه من قِبل عدد ليس بالقليل من كبار رجال الدين السابقين في كتبهم[67]، وبالإمكان تسميته أصل أو شرط أو جزء ، وكلٌ أختار من الألفاظ ما رآه مناسباً ، وليس الركن الرابع اسماً محدداً بشخص معين ، بل هو معنى لا يختص بأحد كبار رجال الدين دون غيره ، ذلك إلى جانب أنّ الشيعة جميعاً كباراً ومتعلمين وعامّة يعتقدون بضرورة وجود كبار رجال الدين بعد الأئمة (عليهم السلام) ، وهم القرى الظاهرة أهل العلم والعمل والصفاة الحسنة والكرامات كلٌ على قدر مراتبهم ، وإطاعتهم نوعاً لا على التعيين واجبة ، وفقاً لقول الله تعالى : (وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ ۖ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ)[68]، وقول رسول الله (صل الله عليه وآله) : (...فإنما مثل أصحابي فيكم كمثل النجوم فبأيها أُخذ اهتُدي ، وبأي أقاويل أصحابي أخذتم اهتديتم...)[69]، وقول الإمام الثاني عشر الغائب محمد بن الحسن المهدي (عليه السلام) : (وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا فإنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله عليهم) ، الأمر الذي بينه كبار رجال الدين لدى المدرسة في كتبهم ، وأثبتوا لزوم معرفة كبار رحال الدين ووجوب طاعتهم ، فالركن الرابع هو معرفة جميع كبار رجال الدين وإتباعهم وإطاعتهم[70]، وليس محدداً بشخص معين سواء من كبار رجال الدين لدى المدرسة وغيرهم من كبار رجال الدين ، وهو ما صرّح به الحاج محمد خان في أقواله ، والتي منها قوله : " انّا لم نضع اسم الركن الرابع على شخص واحد ، وهذهِ كتبي وكتب مشايخي (اعلى الله مقامهم) بلغت ألف كتاب وزيادة ، وقد ملأت بلاد العرب والعجم ، فانظروا فيها وأخبروني في أي مقام قلنا ذلك ، نعم قلنا أن ولاية الشيعة [كبار رجال الدين] هي الركن الرابع من الإيمان "[71]، وقوله : " مرادنا من الركن الرابع رابع اركان الدين والمذهب هو معرفة فقيه عالم عادل جائز الفتوى ، يروي لنا عن الإمام (عليه السلام) حديثه ويعرف أحكامه وينظر في حلاله وحرامه ، ولا يخص برجل دون رجل ، بل كل مَن كان من الشيعة موصوفاً بالعلم والفقه والعدالة فهو رابع الأركان ، ولا بد لكل مَن يدّعي التشيع ولم يبلغ بنفسه درجة الاجتهاد أن يأخذ دينه عن الفقيه الراوي عن امامه (عليه السلام) "[72].

دأب الحاج محمد خان الكرماني عند بيانه لموضوع الركن الرابع على إيضاح مفهوم الناطق الواحد ، المفهوم الذي على الرغم من أنه اصطلاح غير شائع بين الناس ، إلّا أنه في الوقت نفسه لم يكن عند أهل العلم والمعرفة بأمر جديد ، إذ جاء إيضاح الحاج محمد خان بما خلاصته ، ان الناطق في اللغة بمعنى المتكلم ، وفي اصطلاح الشرع مأخوذ أيضاً من المعنى اللغوي ، فكان أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) في عهده هو الناطق الواحد عن رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) عن الله تعالى ، والامامان الحسن والحسين (عليهما السلام) تابعان له وصامتان وناطقان برواية عنه لا بالاستقلال ، والامام الحسن (عليه السلام) في عهده هو الناطق الواحد ، والامام الحسين (عليه السلام) تابع له وصامت وناطق برواية عنه لا بالاستقلال ، وهكذا الأمر في عهود أئمة آل البيت (عليهم السلام) ، فإن كل إمام في عهده هو الناطق الواحد ، وولده القائم مقامه تابع له وصامت وناطق برواية عنه لا بالاستقلال ، وكذلك يُطلق على أولياء أئمة آل البيت (عليهم السلام) كبار رجال الدين الشيعة الإمامية الأثني عشرية لفظ الناطق الواحد ، ولا سيما في عصر غيبة الإمام الثاني عشر محمد بن الحسن (المهدي) (عليه السلام) الكبرى ، وهم الذين يحكون صفاة الإمام وينطقون عنه ويؤدون ويبلغون ، وقد سُمي كلُ واحدٍ منهم ناطقاً ومؤدياً ومبلغاً ، كما في الزيارة المأثورة لمرقد الصحابي سلمان المحمدي ولمراقد النواب الأربعة الشيخ عثمان بن سعيد العمري وولده الشيخ محمد والشيخ الحسين بن روح النوبختي والشيخ علي بن محمد السمري ، فإن مثال اطلاق لفظ الناطق الواحد كلفظ الإمام ، الذي يُطلق مجازاً فيُقال : إمام الفقه أو إمام الجماعة أو إمام اللّغة وهكذا ، علماً أنّ الناطق الواحد في الأصل هو رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، ثم الأئمة (عليهم السلام) واحد بعد واحد ، ومن ثم كبار رجال الدين ، والذين اكملهم واعلمهم هو الرجل الأول ، وإذا لم يكن ذلك الرجل موجوداً ، فعلى مَ إذاً يكون الجد في طلب العلم ، الأمر الذي أوضح مراد كبار رجال الدين لدى المدرسة الشيخية ، وأثبتوه بأدلة العقل والنقل ، وهو أن في عصر الغيبة لابد من أن يكون بين كبار رجال الدين المتعددين رجل واحد هو اكملهم واعلمهم ، وهوَ مَن يكون لفظ الناطق الواحد اسم من أسمائه ولقب من ألقابه[73].

أفاد الحاج محمد خان الكرماني في بيانه لموضوع الركن الرابع وايضاحه لمفهوم الناطق الواحد ، بأن مراد كبار رجال الدين لدى المدرسة الشيخية من الركن الرابع في عصر غيبة الإمام الثاني عشر محمد بن الحسن (المهدي) (عليه السلام) الكبرى ، هو معرفة كبار رجال الدين الشيعة الإمامية الإثني عشرية وموالاتهم ، وأخذ الأحكام الشرعية والمعارف الدينية منهم ، بصفتهم أولياء للإمام الغائب (عليه السلام) ونوابه ، ومعرفتهم وموالاتهم ومحبتهم وإطاعتهم واجبة ، أمّا الناطق الواحد ، الذي هوَ ولي الإمام ونائبه وبابه ، فإن كبار رجال الدين لدى المدرسة الشيخة لم يدّعوه لانفسهم ولا لغيرهم ، وما قالوه هوَ وجود مثل هذا الرجل في كل عهد لا معرفته شخصياً ، إذ ليس التكليف في عصر الغيبة بمعرفته شخصياً ، وأثبتوا تفصيل ذلك في كتبهم ، وإذا ما كان في بعض أدلتهم النقلية أن الإمام جعفر بن محمد (الصادق) (عليه

السلام) قال : (...يغيب الباب الثاني عشر بغيبة الامام الثاني عشر)[74]، فكيف يدّعون هذا المقام لأنفسهم ، وغاية الأمر أنهم أرادوا البيان والايضاح لهذا المطلب العلمي لا تعيين الشخص في كل عهدٍ من عصر الغيبة ، وأكدوا أن كبار رجال الدين الظاهريون متعددون في عصر الغيبة ، وإن أُطلق لفظ الناطق الواحد على أحدهم فهو على سبيل المجاز لا الحقيقة ، وتكليف متعلمي الشيعة وعامّتهم الرجوع في أخذ الأحكام والمعارف إلى أحد كبار رجال الدين ، الجامع للمعايير الدقيقة التي ذكرها الإمام الحسن بن علي (العسكري) (عليه السلام) في قوله : (فأما من كان من الفقهاء صائناً لنفسه ، حافظاً لدينه ، مخالفاً لهواه ، مطيعاً لأمر مولاه ، فللعوام أن يقلدوه) ، وهذه المعايير إن تحققت في أحد كبار رجال الدين ، فهو المرجع الديني الجائز تقليده ، وأخذ الأحكام والمعارف منه ، وإن تحققت في أكثر وكانوا موافقين بعضهم بعضاً يتم الأخذ منهم جميعاً ، بمعنى كلهم جائزي التقليد ، إلّا ان في مقام العمل يتم الأخذ من واحدٍ منهم ، وذلك ما عليه اجماع كبار رجال الدين[75].

الخاتمة .

لم تكن المعلومات التي بيّنت جوانب من حياة الحاج محمد خان الكرماني العامّة مجرد رصد تاريخي لسيرة ذاتية فحسب ، بل كانت محاولة للوقوف على البعد العلمي الديني لأحد كبار رجال الدين الشيعة الإمامية الأثني عشرية في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن الذي تلاه ، ورابع مراجع الدين لدى المدرسة الشيخية ، ثم تفكيك البيئة الاجتماعية والسياسية والفكرية التي أحاطت بمركز المدرسة في مدينة كرمان ، ومن ثم معرفة مدى تداخل الدين بالمجتمع وامتداداته في كرمان نفسها ، إذ حافظ الحاج محمد خان على تماسك أتباع المدرسة من رجال دين وعامّة داخل كرمان وخارجها ، وعمل على ترسيخ هوية المدرسة العقائدية ، وحمايتها من التصدّع في ظل التحديات التي واجهتها ، وذلك باستثمار النفوذ الاجتماعي والسياسي لعائلته الابراهيمية المنحدرة ظاهراً من السلالة القاجارية الحاكمة آنذاك .

عُرف الحاج محمد خان الكرماني بغزارة النتاج العلمي الديني باللغتين الفارسية والعربية ، وتنوع ذلك النتاج بين الحكمة الإلهية ، والعقائد ، والفقه وأصوله ، والتفسير ، والأخبار ، والفلسفة ، والحساب ، والهندسة ، وبعض الطبيعيات ، وتميز خطابه المعرفي بالتوفيق بين المأثور عن آل البيت (عليهم السلام) وبين القواعد العقلية العرفانية ، ممّا أعطى المدرسة الشيخية هويتها الفلسفية الخاصة .

أوجد الحاج محمد خان الكرماني بنتاجاته العلمية وكتاباته الاعتقادية طريقاً معبداً ، وأثبت فيها أصالة أفكار المدرسة الشيخية واعتقاداتها ، باستقائها من القرآن الكريم ، وما ورد موثقاً من سنة رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) وأخبار أئمة آل البيت الأثني عشر (عليهم السلام) ، وتبنى الحاج محمد خان في الوقت نفسه خطاً دقيقاً في الرد على اتهام المدرسة بالخروج عن الاجماع الشيعي ، بقيادته لجبهة دفاعية صلبة هدفت إلى رفع اتهامات الانحراف الفكري التي وُجهت للمدرسة من قِبل البعض ، فأسهم بذلك في إظهار فكر المدرسة كتيار كلامي ، ينتمي لعمق مذهب الشيعة الإمامية الأثني عشرية وليس خارجاً عنه .

بلور الحاج محمد خان الكرماني المفاهيم الكلامية ، ولاسيّما موضوع الركن الرابع وبضمنه مفهوم الناطق الواحد ، عندما صاغ كل منهما ، وعمّق أبعادهما الروحية والاجتماعية ، وبيّن انعكاسهما على شكل العلاقة بين كبير رجال الدين وأتباعه في عصر غيبة الامام الثاني عشر محمد بن الحسن (المهدي) (عليه السلام) الكبرى .

الهوامش.

1. **تباينت المصادر في أصل قبيلة قاجار ، بين تركماني من بلدان أواسط آسيا ، وغير معروف من بلادَي الشام وأرمينيا ، وفارسي موجود قديماً في أنحاء إيران ، واستوطن معظم أفراد القبيلة في شمال البلاد (مازندران وأذربيجان) ، ووقفوا مساندين للصفويين في بسط حكمهم على جميع مناطق البلاد . عبد الله مستوفي ، تاريخ اجتماعى وسياسى در عصر قاجارى ، انتشارات امير كبير ، تهران ، 1961 ، ص27-28 ؛ محمد سهيل طقوش ، تاريخ الدولة الصفوية في إيران ، ط1 ، دار النفائس ، بيروت ، 2009 ، ص50 ؛ كمال مظهر أحمد ، دراسات في تاريخ إيران الحديث والمعاصر ، منشورات مكتبة اليقظة العربية ، بغداد ، 1985 ، ص23 .**
2. **مرتضى مدرسى ، شيخى كرى ، بابى كرى ، آز نظر فلسفة ، تاريخ ، اجتماع ، جاب دوم ، كنا بفروشى فروغى ، دون فضاى جاب ، 1351 ، ص212 ؛ محمد حسن آل الطالقاني ، الشيخية نشأتها وتطورها ومصادر دراستها ، ط1 ، الأميرة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 2007 ، ص205 .**
3. **يُنظر: الحاج محمد خان الكرماني ، الكتاب المُبين ، ج1 ، مطبعة الغدير ، البصرة ، 1426 هـ ، ص3 .**
4. **يُنظر منها : آقاى حاج زين العابدين خان كرمانى ، رساله صواعق البرهان در رد دلائل العرفان ميرزا أبو الفظل كلبايكانى، دون ماشين جاب ، دون فضاى جاب ، دون تاريخ جاب ، ص421-424 ؛ السيد علي عبد الله الموسوي ، دفع الاشتباه والريب في الرد على رسالة محمد حسن آل الطالقاني الشيخية نشأتها وتطورها ، ط4 ، مطبعة الغدير ، البصرة ، 1429هـ ، ص92-93 ؛ مهدي محمود حسن مهدي العزيز ، المدرسة الشيخية بين عامَي (1797-1871) دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى ، 2015 ، ص174-177 .**
5. **آقاى حاج زين العابدين خان كرمانى ، منبع قبلي ، ص420 .**
6. **للمزيد من التفاصيل يُنظر: كارل بروكلمان ، تاريخ الشعوب الإسلامية ، ط7 ، تر. نبيه أمين فارس ومنير البعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1977 ، ص656 ؛ عبد الرزاق بيك الدُنبلى ، " المآثر السلطانية " (تاريخ إيران وحروبها مع روسيا) ط1 ، تر. محمد سيد أبو زيد ، منشورات المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، 2005 ، ص38-39 ، ص41 .**
7. **عبد الرزاق بيك الدُنبلي ، المصدر السابق ، ص43-45 .**
8. **آقا ميرزا نعمة الله رضوى ، تذكرة الأولياء ، دون ماشين جاب ، دون فضاى جاب ، 1312هـ ، ص4 .**
9. **محمد إبراهيم باستانى باريزى ، وادى هفت واد بحتى در تاريخ اجتماعى وآثار تاريخى كرمان ، جلد أول ، انجمن آثار ملمى ، تهران ، 1976 ، ص178 .**
10. **مهدي محمود حسن مهدي العزيز ، " الحاج أبو القاسم خان الابراهيمي (1897-1969) دراسة في سيرته الشخصية وتحليل لكتابه التاريخي (فهرست كتب المشايخ العظام) " ، بحث ، " ديالى للبحوث الأنسانية " (مجلّة) ، العدد 101 ، المجلد 1 ، أيلول 2024 ، ص241 .**

11. مرتضى مدرسى ، منبع قبلي ، ص212-213 ؛ محمد مهدى مرادى خلج ورضا صحت منش ، " بستر هاى سياسى اقتصادى واجتماعى وقايع كرمان وباز تاب آن در انقلاب مشروطه (1323-1324 ق) " ، تحقيق علمى ، " فصلنامه علمى – بزو هشى تاريخ اسلام وايران " (مجله) ، دانشكاه الزهرا ، شماره 28 ، زمستان 1394، ص218 .
12. الحاج محمد كريم خان الكرماني ، فصل الخطاب ، ج1 ، مطبعة الغدير ، البصرة ، 1429 ، المقدمة – ب .
13. محمد حسن آل الطالقاني ، المصدر السابق ، ص207 .
14. محمد إبراهيم باستانى باريزى ، منبع قبلي ، ج1 ، ص178 .
15. الآقا الحاج أبي القاسم خان الأبراهيمى ، ترجمة فهرست كتب المشايخ العظام ، تر. السيد عبد الله الموسوي البصري ، دون مطبعة ، دون مكان طبع ، 1381هـ ، ص 23 ؛ ميرزا محمد على معلم حبيب آبادى ، مكارم الآثار ، جلد أول ، ناشر نفائس مخطوطات أصفهان ، أصفهان ، 1405هـ/1464ش ، ص123 .
16. آغا بزرك الطهراني ، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، ج9 ، ط3 ، دار الأضواء ، دون مكان طبع ، 1403هـ ، ص295 ؛ الشبكة الدولية للمعلومات (الأنترنت) ، مشاهير إيران وإسلام ، محمد قلى ميرزا خسروى قاجار ، الموقع : hittps://ehsannasr82.bLogfa.com
17. عدّ ميرزا علي قلي جالوي المازندراني الملقب بـ (إقبال) ضمن قائمة المتعلمين الإيرانيين ، وممن أتقن مبادئ المنطق والفلسفة والتاريخ ، الأمر الذي شجع الأمير محمد قلي على الإشارة عليه بكتابة الأحداث الخاصة بتاريخ إيران آنذاك ، فامتثل ميرزا علي وكتب كتاباً باسمه (تاريخ ملك آرا) ، اشتمل على الوقائع التاريخية منذ سقوط الصفويين ، مروراً بعهد جد القاجاريين محمد حسن خان ، وحتى عهد الشاه فتح علي ، اقتصاراً على الأحداث السياسية والعسكرية ، دون التطرق إلى الحياة الاجتماعية والاقتصادية لمختلف طبقات المجتمع . آغا بزرك الطهراني ، المصدر السابق ، ج22 ، ص218 ؛ الشبكة الدولية للمعلومات (الأنترنت) ، إيران كتاب ، كتاب تاريخ ملك آرا أثر ميرزا على قلى جلاوى (إقبال) ، الموقع https://www.iranketab.ir
18. آغا بزرك الطهراني ، المصدر السابق ، ج9 ، ص295 ؛ الشبكة الدولية للمعلومات (الأنترنت) ، مشاهير إيران وإسلام ، الموقع : hittps://ehsannasr82.bLogfa.com
19. على اكبر صغرى ، " بركى از تاريخ قاجار (طاعون سال 1247 در مازندران وكيلان) " ، تحقيق علمى ، " بيام بهارستان " (مجله) ، د2 ، س4 ، ش14 ، زمستان1390 ، ص1755 .
20. آغا بزرك الطهراني ، المصدر السابق ، ج9 ، ص295 ؛ الشبكة الدولية للمعلومات (الأنترنت) ،مشاهير إيران وإسلام ، الموقع : hittps://ehsannasr82.bLogfa.com
21. محمد مهدي مرادى خلج ورضا صحت منش ، منبع قبلي ، ص219 .
22. تُعد المدرسة الشيخية احدى مدارس الشيعة الإمامية الأثني عشرية ، أسسها الشيخ أحمد بن زين الدين الإحسائي في النصف الأول من القرن التاسع عشر ، وكان تأسيسها إلى جانب المدرستين الإخبارية والأصولية في إطار مذهبي واحد ، إذ لم تختلف عنهما في أصول العقائد والتطبيقات الفقهية ، إلّا في الطرق الموصلة إلى تلك الأصول وتلك التطبيقات . للمزيد من التفاصيل يُنظر: مهدي محمود حسن مهدي العزيز، المدرسة الشيخية .. .

23. كان ظهور الدعوة البابية سنة 1844 في إيران ، وقد أثرت كثيراً في واقع الحياة العامّة هناك ، على إثر ما طرحته من افكارٍ واعتقاداتٍ غير مألوفة بالنسبة للمجتمع الإسلامي ، اذ ادعت ان سنة 1844 كانت نهاية لعهد الديانة الإسلامية وبداية لعهد الديانة البابية ، وان الله تعالى أرسل رسولاً اسمه ميرزا علي محمد الشيرازي ، وكتاباً اسمه البيان بديلاً عن القرآن الكريم ، وشريعة هي البابية ناسخة للشريعة الإسلامية . للمزيد من التفاصيل يُنظر: عبد الرزاق الحسني ، البابيون والبهائيون في حاضرهم وماضيهم ، ط5 ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1984 ، ص21-25 ؛ مهدي محمود حسن مهدي العزيز ، قرّة العين القزوينية واشكالية نسبتها للمدارس الشيعية الإمامية الأثني عشرية (دراسة تاريخية) ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى ، 2021 ، ص138-146 .

24. مهدي محمود حسن مهدي العزيز ، المدرسة الشيخية ...، ص182-204 .

25. كان من بين المؤلفات التي ألفاها الحاج محمد كريم خان الكرماني وتصدى بها للدعوة البابية ، رسالة ألّفها سنة 1845 بعنوان (ازهاق الباطل في رد الباب المرتاب) ، وأخرى سنة 1866 بعنوان (رسالة في الرد على الباب المرتاب) . يُنظر: آقاى حاج محمد كريم خان كرمانى ، ازهاق الباطل في رد الباب المرتاب ، دون ماشين جاب ، دون فضاى جاب ، دون تاريخ جاب ، 1261هـ ؛ المؤلف نفسه ، ترجمة رسالة في الرد على الباب المرتاب ، ط1 ، تر. السيد عبد الله الموسوي ، مطبعة السعادة ، كرمان ، 1383هـ .

26. فرغ الحاج محمد كريم خان الكرماني في آذار 1857 من تأليف كتاب (ناصريه در جهاد) . يُنظر: آقاى حاج محمد كريم خان كرمانى ، ناصريه در جهاد ، 1273هـ ، ص104 .

27. محمد حسن آل الطالقاني ، المصدر السابق ، ص209 .

28. الآقا الحاج أبي القاسم خان الأبراهيمى ، المصدر السابق ، ص23 .

29. آقا ميرزا نعمة الله رضوى ، منبع قبلي ، ص93 ؛ الآقا الحاج أبي القاسم خان الإبراهيمي ، المصدر السابق ، ص39.

30. محمد مهدى مرادى خلج ورضا صحت منش ، منبع قبلي ، ص219 .

31. الحاج محمد خان الكرماني ، الكتاب المُبين..، ج1، المقدمة – ب .

32. مرتضى مدرسى ، منبع قبلي ، ص246 .

33. آقا ميرزا نعمة الله رضوى ، منبع قبلي ، ص93 .

34. محمد حسن آل الطالقاني ، المصدر السابق ، ص210-211 .

35. لم يرد في المصادر ما يخص الآخوند (عالم الدين) محمد حسن سوى اسمه ، ويبدو انه كان الأستاذ الأول للحاج محمد خان الكرماني ، ومن طلاب العلم الثقاة عند والده الحاج محمد كريم خان الكرماني .

36. حددّت بعض المصادر التي تناولت سيرة الحاج محمد خان الكرماني تأريخ ولادته ، وأشارت أيضاً إلى مراحل عمره الزمنية ، وحساباً على ذلك ، تم تحديد سنة 1856 ، وما بعدها من السنوات 1860 ، 1864 ، و1866.

37. آقا ميرزا نعمة الله رضوى ، منبع قبلي ، ص93-94 .

38. المصدر نفسه ، ص95 ؛ الحاج محمد خان الكرماني ، الكتاب المُبين..، ج1 ، المقدمة – ب.

39. عدّ كتاب (فصل الخطاب) من بين أبرز مؤلّفات الحاج محمد كريم خان الكرماني ، وهو في رواية الأخبار ، إذ جمع أخبار الفقه والأصول والمعارف ، واشتمل على مقدّمة في الكليات والأصول التي يحتاج الفقيه إليها ، وثلاثة أسفار ، الأول في علم الحقيقة والعقائد ، والثاني في علم الطريقة وتزكية النفس والأخلاق ونوادر الأعمال ، والثالث في علم الشريعة ،

وخاتمة في الأمور المتعلّقة بالمرضى والأموات ، وقد طُبع الكتاب طبعته الأولى سنة 1885 في مدينة بومباى ، والثانية سنة 1973 في مدينة كرمان ، كما طُبع مؤخراً بثمانية أجزاء سنة 2008 في مدينة البصرة . يُنظر: الآقا الحاج أبي القاسم خان الإبراهيمي ، المصدر السابق ، ص353-355 ؛ الحاج محمد كريم خان الكرماني ، فصل الخطاب..، ج1 ، ص أ – هـ .

40. الحاج محمد كريم خان الكرماني ، فصل الخطاب..، ج1 ، المقدمة – ب ؛ ج8 ، ص641-642 .

41. جاءت الإجازة بمفهومها العام ، الاذن الصادر من المُجيز في رواية مؤلفاته وجميع ما قرأ وسمع اجمالاً وتفصيلاً ، ويكون الاذن أمّا رواية ، بمعنى البحث عن أحوال سند الخبر ومتنه وكيفية تحمله ، أو دراية ، بمعنى الأستنباط بالعقل . آغا بزرك الطهراني ، المصدر السابق ، ج1 ، ص131 ؛ علي كني ، توضيح المقال في علم الرجال ، ط1 ، مطبعة سرور ، (د. مط) ، 1999 ، ص31 .

42. الآقا الحاج أبي القاسم خان الابراهيمي ، المصدر السابق ، ص47 ؛ الحاج محمد خان الكرماني ، الكتاب المُبين..، ج1 ، المقدمة – ص10 .

43. الحاج محمد خان الكرماني ، الكتاب المُبين..، ج1 ، المقدمة – ص19 ؛ هنري كوربين ، مكتب شيخى آز حكمت الهى شيعى ، تر. إلى الفارسية فريدون بهمنيار ، دون ماشين جاب ، تهران ، 1956 ، ص61 .

44. للاطلاع على تلك الاجازات ، يُنظر: الحاج محمد خان الكرماني ، الكتاب المُبين..، ج1 ، ص12-19 .

45. محمد مهدي مرادى خلج ورضا صحت منش ، منبع قبلي ، ص229 ؛ محمد حسن خان اعتماد السلطنه ، المآثر والآثار ، كتابخانه آستان قدس ، تهران ، 1306 ق ، ص201 .

46. آقا ميرزا نعمة الله رضوى ، منبع قبلي ، ص100 .

47. كان الحاج زين العابدين خان الكرماني من مواليد سنة 1860 في مدينة كرمان ، وهو ابن الحاج محمد كريم خان الكرماني ، وأخو الحاج محمد خان الكرماني لوالدته ، وبلغ عمره يوم وفاة والده سنة 1871 اثنتي عشر سنة ، فبقي تحت نظر أخيه ورعايته ، وتلقى عنه جل علومه ، وتولى من بعده طيلة المدّة (1906-1941) مرجعية المدرسة الشيخية ، وألّف كتباً ورسائل بلغ عددها مائة وثلاث وخمسين مؤلفاً ، اشتملت على علوم الفقه والأصول والأخبار والتفسير والعقائد والحكمة ، وكان من بينها (رساله صواعق البرهان در رد دلائل العرفان ميرزا أبو الفضل كلبايكاني) ، والذي أفاد هذا البحث بمعلومات قيمة ، وكانت وفاة الحاج زين العابدين خان سنة 1941 في كرمان ، ونقل إلى مدينة كربلاء في العراق ، ودفن بجوار أخيه ووالده في رواق مرقد الإمام الحسين عليه السلام . الآقا الحاج أبي القاسم خان الابراهيمي ، المصدر السابق ، ص21-38 ؛ عبد الرسول زين الدين ، الشيخ أحمد الاحسائي مجدد الحكمة الإسلامية ، ط1 ، ج1 ، مؤسّسة التاريخ العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 2008 ، ص299-301 .

48. الحاج محمد خان الكرماني ، الكتاب المُبين..، ج1 ، المقدمة – ب ، ج ، د ؛ آقا ميرزا نعمة الله رضوى ، منبع قبلي ، ص121 .

49. الآقا الحاج أبي القاسم خان الابراهيمي ، المصدر السابق ، ص32-33 .

50. محمد حسن خان اعتماد السلطنه ، منبع قبلي ، ص201 .

51. مرتضى مدرسى ، منبع قبلي ، ص220 .

52. هنري كوربين ، منبع قبلي ، ص62 .

53. الآقا الحاج أبي القاسم خان الابراهيمي ، المصدر السابق ، ص39 .
54. ميرزا ركن الدولة ابن الأمير محمد تقي ركن الدولة ابن الشاه محمد القاجاري (1834-1848) . الشبكة الدولية للمعلومات (الأنترنت) ، حكايت به غير از رياست نبود ؛ طليعه مشروطيت در كرمان ، الموقع : https://mehranews.com
55. محمد مهدي مرادى خلج ورضا صحت منش ، منبع قبلي ، ص229 ، 234-235 .
56. الآقا الحاج أبي القاسم خان الابراهيمي ، المصدر السابق ، ص40 .
57. محمد مهدي مرادى خلج ورضا صحت منش ، منبع قبلي ، ص235 .
58. الآقا الحاج أبي القاسم خان الابراهيمي ، المصدر السابق ، ص40 .
59. المصدر نفسه ، ص40 ؛ محمد مهدي مرادى خلج ورضا صحت منش ، منبع قبلي ، ص235 .
60. الآقا الحاج أبي القاسم خان الابراهيمي ، المصدر السابق ، ص39 ؛ عبد الرسول زين الدين ، المصدر السابق ، ج1 ، ص296 .
61. يُنظر: آقا ميرزا نعمة الله رضوى ، منبع قبلي ، ص102-116 ؛ الآقا الحاج أبي القاسم خان الابراهيمي ، المصدر السابق ، ص443-532 ؛ الحاج محمد خان الكرماني ، الكتاب المُبين..، ج1 ، المقدمة – ج .
62. العلوم الغريبة : هي علوم خفية مستورة عن غير أهلها ، وقد حرص الحكماء على إخفائها ، حتى أنهم وضعوا فيها رموزاً واخترعوا في كتابتها أنواعاً من الخطوط ، ومنها علم القيافة وعلم الطلسمات . أحمد بن مهدى بن أبى ذر النراقى ، كتاب الخزائن ، انتشارات كتابفروشى علميه إسلاميه ، تهران ، دون فضاى جاب ، دون تاريخ جاب ، ص62 .
63. الحاج محمد خان الكرماني ، الكتاب المُبين..، ج1 ، المقدمة – ج .
64. يُنظر من تلك النتاجات : الحاج محمد خان الكرماني ، هداية المسترشد ، تر. عبد الله الموسوي البصري ، ط2 ، مطبعة السعادة ، كرمان ، 1935 ؛ المؤلف نفسه ، رسالة في رد الباب المرتاب ، مطبعة السعادة ، كرمان ، 1983هـ .
65. يُنظر: الحاج محمد خان الكرماني ، الكتاب المُبين.. .
66. يُنظر: المؤلف نفسه ، هداية المسترشد.. .
67. يُنظر على سبيل المثال : علي بن الحسين (الشريف المرتضى) ، الشافي في الإمامة وإبطال حجة العامّة ، ج2 ، ط1 ، منشورات مؤسّسة اسماعيليان ، قم ، 1989 ، ص75 ؛ علي بن محمد بن يونس العاملي ، الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم ، منشورات المكتبة الحيدرية ، النجف ، (د. ت) ، ص219 ؛ محمد بن أحمد الاردبيلي ، مجمع الفائدة والبرهان في شرح ارشاد الأذهان ، ج4 ، منشورات مؤسّسة النشر الإسلامي ، قم ، 1984 ، ص166 ؛ محمد صالح المازندراني ، شرح أصول الكافي ، ج5 ، ط1 ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، 2000 ، ص145 ؛ يوسف بن أحمد آل عصفور البحراني ، الحدائق الناظرة في أحكام العترة الطاهرة ، ج5 ، منشورات مؤسّسة النشر الاسلامي ، قم ، (د. ت) ، ص176 .
68. القرآن الكريم ، سورة سبأ ، الآية : (18) .
69. جاء نص الحديث برواية كل من الشيخ محمد بن الحسن الصفار القمي في كتابه (بصائر الدرجات) ، والشيخ محمد بن علي بن الحسين القمي (الصدوق) في كتابه (معاني الأخبار) ، وقد صرّح الحديث بان المراد بأصحابه (صلى الله عليه وآله) المذكورين فيه هم أئمة آل البيت (عليهم السلام) ، وانه وإن طعن البعض فيه باشكاله على صحة اسناده ومتنه ، إلّا أنه

صالح للاحتجاج به في المناقب والفضائل بلا شبهة ، وعلى فرض أن الحديث لم يُبيّن المراد بأصحابه (صلى الله عليه وآله) ، فلا مانع من حمله على مَن اقتفى أثره (صلى الله عليه وآله) وهم أئمة آل البيت الأُثني عشر (عليهم السلام) وأوليائهم كسلمان المحمدي وأبي ذر الغفاري والمقداد الكندي وحذيفة بن اليمان ، ثم اضرابهم من بعهدهم في عصر الغيبة الكبرى للامام الثاني عشر محمد بن الحسن (المهدي) (عليه السلام) كبار رجال الدين الشيعة الامامية الاثني عشرية ، اللذين لم يغيروا ولم يبدّلوا بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأئمة آل البيت (عليهم السلام) بالاتفاق . للمزيد من التفاصيل يُنظر: الشبكة الدولية للمعلومات (الأنترنت) ، على العنوان الآتي : العتبة الحسينية المقدسة ، قسم الشؤون الفكرية والثقافية ، كلمة موجزة حول حديث أصحابي كالنجوم ، على الموقع : https://imamhussain-lib.com

70. للمزيد من التفاصيل يُنظر: الحاج محمد خان الكرماني ، ترجمة هداية المسترشد ..، ص237-250 ؛ المؤلف نفسه ، ينابيع الحكمة ، ج1 ، مطبعة السعادة ، كرمان ، 1963 ، ص504-552 .
71. يُنظر: الحاج محمد خان الكرماني ، هداية المسترشد..، ص240 .
72. يُنظر: المؤلف نفسه ، الرسالة الكازرونية (مجموعة الرسائل74) ، (د. ط) ، كرمان ، (د. ت) ، ص349.
73. للمزيد من التفاصيل يُنظر: الحاج محمد خان الكرماني ، رسالة في جواب المرحوم الشيخ حسين المزيدى ، (د. م) ، (د. مط) ، (د. ت) ، ص62-72 .
74. للاطلاع على نص الحديث يُنظر: ابي عبد الله الحسين بن حمدان الخصيبي ، أبواب الأئمة المعصومين عليهم السلام ، ط1 ، دار القارئ ، بيروت ، 2011 ، ص83 .
75. للمزيد من التفاصيل يُنظر: الآقا الحاج أبي القاسم خان الابراهيمي ، المصدر السابق ، ص65-91 .

المصادر .

القرآن الكريم

1) سورة سبأ ، الآية : (18) .

الرسائل والأطاريح الجامعية .

2) مهدي محمود حسن مهدي العزيز ، المدرسة الشيخية بين عامَي (1797-1871) دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى ، 2015 .

3) مهدي محمود حسن مهدي العزيز ، قرّة العين القزوينية واشكالية نسبتها للمدارس الشيخية الإمامية الأثني عشرية (دراسة تاريخية) ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى ، 2021 .

البحوث والمجلات .

4) مهدي محمود حسن مهدي العزيز ، " الحاج أبو القاسم خان الابراهيمي (1797-1969) دراسة في سيرته الشخصية وتحليل لكتابه التاريخي (فهرست كتب المشايخ العظام) " ، بحث ، " ديالى للبحوث الأنسانية " (مجلّة) ، العدد 101 ، المجلد 1 ، أيلول 2024 .

المصادر العربية والمترجمة .

5) ابي عبد الله الحسين بن حمدان الخصيبي ، أبواب الأئمة المعصومين عليهم السلام ، ط1 ، دار القارئ ، بيروت ، 2011 .

6) آغا بزرك الطهراني ، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، ط3 ، دار الأضواء ، بدون مكان طبع ، 1403هـ .

7) الآقا الحاج أبي القاسم خان الأبراهيمي ، فهرست كتب المشايخ العظام ، ترجمة السيد عبد الله الموسوي البصري ، دون مطبعة ، دون مكان طبع ، 1381هـ .
8) الحاج محمد خان الكرماني ، الرسالة الكازرونية (مجموعة الرسائل74) ، (د. ط) ، كرمان ، (د. ت) .
9) الحاج محمد خان الكرماني ، الكتاب المُبين ، مطبعة الغدير ، البصرة ، 1426 هـ .
10) الحاج محمد خان الكرماني ، رسالة في جواب المرحوم الشيخ حسين المزيدى ، (د. م) ، (د. مط) ، (د. ت) .
11) الحاج محمد خان الكرماني ، رسالة في رد الباب المرتاب ، مطبعة السعادة ، كرمان ، 1983هـ .
12) الحاج محمد خان الكرماني ، هداية المسترشد ، تر. عبد الله الموسوي البصري ، ط2 ، مطبعة السعادة ، كرمان ، 1935 .
13) الحاج محمد خان الكرماني ، ينابيع الحكمة ، مطبعة السعادة ، كرمان ، 1963 .
14) الحاج محمد كريم خان الكرماني ، فصل الخطاب ، مطبعة الغدير ، البصرة ، 1429هـ .
15) الحاج محمد كريم خان الكرماني ، رسالة في الرد على الباب المرتاب ، ط1 ، ترجمة السيد عبد الله الموسوي ، مطبعة السعادة ، كرمان ، 1383هـ .
16) السيد علي عبد الله الموسوي ، دفع الاشتباه والريب في الرد على رسالة محمد حسن آل الطالقاني الشيخية نشأتها وتطورها ، ط4 ، مطبعة الغدير ، البصرة ، 1429هـ .
17) عبد الرزاق الحسني ، البابيون والبهائيون في حاضرهم وماضيهم ، ط5 ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1984 .
18) عبد الرزاق بيك الدُنبلى ، " المآثر السلطانية " (تاريخ إيران وحروبها مع روسيا) ط1 ، تر. محمد سيد أبو زيد ، منشورات المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، 2005 .
19) عبد الرسول زين الدين ، الشيخ أحمد الاحسائي مجدد الحكمة الإسلامية ، ط1 ، ج1 ، مؤسّسة التاريخ العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 2008 .
20) علي بن الحسين (الشريف المرتضى) ، الشافي في الإمامة وإبطال صحبة العامّة ، ج2 ، ط1 ، منشورات مؤسّسة اسماعيليان ، قم ، 1989 .
21) علي بن محمد بن يونس العاملي ، الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم ، منشورات المكتبة الحيدرية ، النجف ، (د. ت) .
22) علي كني ، توضيح المقال في علم الرجال ، ط1 ، مطبعة سرور ، (د. مط) ، 1999 .
23) كارل بروكلمان ، تاريخ الشعوب الإسلامية ، ط7 ، تر. نبيه أمين فارس ومنير البعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1977 .
24) كمال مظهر أحمد ، دراسات في تاريخ إيران الحديث والمعاصر ، منشورات مكتبة اليقظة العربية ، بغداد ، 1985.
25) محمد بن أحمد الأردبيلي ، مجمع الفائدة والبرهان في شرح ارشاد الأذهان ، ج4 ، منشورات مؤسّسة النشر الإسلامي ، قم ، 1984 .
26) محمد حسن آل الطالقاني ، الشيخية نشأتها وتطورها ومصادر دراستها ، ط1 ، الأميرة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 2007 .
27) يوسف بن أحمد آل عصفور البحراني ، الحدائق الناظرة في أحكام العترة الطاهرة ، ج5 ، منشورات مؤسّسة النشر الأسلامي ، قم ، (د. ت) .
28) محمد سهيل طقوش ، تاريخ الدولة الصفوية في إيران ، ط1 ، دار النفائس ، بيروت ، 2009 .
29) محمد صالح المازندراني ، شرح أصول الكافي ، ج5 ، ط1 ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، 2000 .

المصادر الفارسية .

30) أحمد بن مهدي بن أبي ذر النراقي ، كتاب الخزائن ، انتشارات كتابفروشى علميه إسلاميه ، تهران ، بدون فضاى جاب ، بدون تاريخ جاب .
31) آقا ميرزا نعمة الله رضوى ، تذكرة الأولياء ؛ بدون ماستيش جاب ، دون فضاى جاب ، 1312ه .
32) آقاى حاج زين العابدين خان كرمانى ، رسالة صواعق البرهان در رد دلائل العرفان ميرزا أبو الفضل كلبايكانى ، بدون ماستيش جاب ، بدون فضاى جاب ، بدون تاريخ جاب .
33) آقاى حاج محمد كريم خان كرمانى ، ازهاق الباطل في رد الباب المرتاب ، بدون ماشين جاب ، بدون فضاى جاب ، بدون تاريخ جاب ، 1261ه .
34) آقاى حاج محمد كريم خان كرمانى ، ناصريه در جهاد ، بدون ساشين جاب ، بدون فضاى جاب ، 1273 .
35) عبد الله مستوفي ، تاريخ اجتماعى وسياسى در عصر قاجارى ، انتشارات امير كبير ، تهران ، 1931 .
36) على اكبر صغرى ، " بركي از تاريخ قاجار (طاعون سال 1247 در مازندران وكيلان) " ، تحقيق علمى ، " بيام بهارستان " (مجلة) ، د3 ، س3 ، ش13 ، ش13 ، زمستان1390 .
37) مرتضى مدرسى ، شيخى كرى ، بابى كرى ، آز نظر فلسفة ، تاريخ ، اجتماع ، جاب دوم ، كنا بفروشى فروغى ، بدون فضاى جاب ، 1351 .
38) محمد إبراهيم باستانى باريزى ، وادى هفت واد بحتى در تاريخ اجتماعى وآثار تاريخى كرمان ، جلد أول ، انجمت أثار مسلمى ، تهران ، 1973 .
39) محمد حسن خان اعتماد السلطنه ، المآثر والآثار ، كتابخانه آستان قدس ، تهران ، 1306 ق .
40) محمد مهدي مرادى خلج ورضا صحت منش ، " بستر هاى سياسى اقتصادى واجتماعى وقايق كرمان وباز تاب آن در انقلاب مشروطه (1323–1324 قه) " ، تحقيق علمى ، " فصلنامه علمى – بزو هشى تاريخ اسلام وايران " (مجلة) ، دانشكاه الزهرا ، شماره 28 ، زمستان 1393 .
41) ميرزا محمد على معلم حبيب آبادى ، مكارم الآثار ، جلد أول ، ناشر نفائس مخطوطات أصفهان ، أصفهان ، 1405ه/1464ش .
42) هنري كوربان ، مكتب شيخى آز حكمن الهى شيعى ، تر. إلى الفارسية فريدون بهمنيار ، بدون ماشين جاب ، تهران ، 1953 .

الشبكة الدولية للمعلومات (الأنترنت) :

43) hittps://ehsannasr82.bLogfa.com
44) https://imamhussain-lib.com
45) https://www.iranketab.ir
46) https://mehranews.com

Arabic and translated sources.

1) Abu Abdullah al-Husayn ibn Hamdan al-Khasibi, Abwab al-A'immah al-Ma'sumin (The Doors of the Infallible Imams, peace be upon them), 1st ed., Dar al-Qari, Beirut, 2011.
2) Agha Buzurg al-Tehrani, al-Dhari'ah ila Tasnifat al-Shi'ah (The Means to the Works of the Shi'a), 3rd ed., Dar al-Adwa', no place of publication, 1403 AH.
3) Agha al-Hajj Abu al-Qasim Khan al-Ibrahimi, Fihrist Kutub al-Mashayikh al-'Izam (A Catalogue of the Books of the Great Scholars), translated by Sayyid Abdullah al-Musawi al-Basri, no publisher, no place of publication, 1381 AH.
4) Al-Hajj Muhammad Khan al-Kermani, al-Risalah al-Kazruniyyah (Collection of Epistles 74), (no edition), Kerman, (no date.(

5) Al-Hajj Muhammad Khan al-Kermani, al-Kitab al-Mubin (The Clear Book), al-Ghadir Press, Basra, 1426 AH. 10) Hajj Muhammad Khan al-Kermani, A Letter in Response to the Late Sheikh Hussein al-Mazidi, (n.p.), (n.p.), (n.d.).
6) Hajj Muhammad Khan al-Kermani, A Letter in Refutation of the Doubtful Door, al-Sa'adah Press, Kerman, 1983.
7) Hajj Muhammad Khan al-Kermani, Guidance for the Seeker, translated by Abdullah al-Musawi al-Basri, 2nd ed., al-Sa'adah Press, Kerman, 1935.
8) Hajj Muhammad Khan al-Kermani, Springs of Wisdom, al-Sa'adah Press, Kerman, 1963.
9) Hajj Muhammad Karim Khan al-Kermani, The Decisive Word, al-Ghadir Press, Basra, 1429.
10) Hajj Muhammad Karim Khan al-Kermani, A Letter in Refutation of the Doubtful Door, 1st ed., translated by Sayyid Abdullah al-Musawi, al-Sa'adah Press, Kerman, 1383. 16) Sayyid Ali Abdullah al-Musawi, Dispelling Doubt and Suspicion: A Response to Muhammad Hassan Al-Talqani's Treatise on the Shaykhi School: Its Origins and Development, 4th ed., Al-Ghadir Press, Basra, 1429 AH.
11) Abdul-Razzaq al-Hasani, The Babis and Baha'is: Their Present and Past, 5th ed., Dar al-Hurriya for Printing, Baghdad, 1984.
12) Abdul-Razzaq Beyk al-Dunbali, "The Sultanic Achievements" (A History of Iran and Its Wars with Russia), 1st ed., translated by Muhammad Sayyid Abu Zayd, Publications of the Supreme Council of Culture, Cairo, 2005.
13) Abdul-Rasul Zayn al-Din, Shaykh Ahmad al-Ahsa'i: The Reviver of Islamic Wisdom, 1st ed., vol. 1, Arab History Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, 2008. 20) Ali ibn al-Husayn (al-Sharif al-Murtada), al-Shafi fi al-Imama wa Ibtal Sahbat al-'Amma, vol. 2, 1st ed., Isma'iliyan Foundation Publications, Qom, 1989.
14) Ali ibn Muhammad ibn Yunus al-'Amili, al-Sirat al-Mustaqim ila Mustahiqi al-Taqdim, al-Maktabah al-Haydariya Publications, Najaf, (n.d.(.
15) Ali Kani, Tawdih al-Maqal fi 'Ilm al-Rijal, 1st ed., Surur Press, (n.p.), 1999.
16) Carl Brockelmann, History of the Islamic Peoples, 7th ed., trans. Nabih Amin Faris and Munir al-Ba'labaki, Dar al-'Ilm lil-Malayin, Beirut, 1977. 24) Kamal Mazhar Ahmad, Studies in the History of Modern and Contemporary Iran, Al-Yaqza Al-Arabiya Library Publications, Baghdad, 1985.
17) Muhammad ibn Ahmad al-Ardabili, Majma' al-Fawa'id wa al-Burhan fi Sharh Irshad al-Adhhan, vol. 4, Islamic Publishing Foundation Publications, Qom, 1984.
18) Muhammad Hassan Al-Taliqani, Shaykhiyya: Its Origins, Development, and Sources of Study, 1st ed., Al-Amira Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, 2007.
19) Yusuf ibn Ahmad Al-Asfur Al-Bahrani, Al-Hada'iq al-Nadhira fi Ahkam al-'Itra al-Tahira, vol. 5, Islamic Publishing Foundation Publications, Qom, (n.d.).
20) Muhammad Suhayl Taqush, History of the Safavid State in Iran, 1st ed., Dar al-Nafais, Beirut, 2009. 29) Muhammad Salih al-Mazandarani, Explanation of Usul al-Kafi, Vol. 5, 1st ed., Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 2000.

Persian sources.

21) Ahmed bin Mahdi bin Abi Dhar al-Narraqi, Kitab Al-Khazain, Elamiyeh Islamiye Bookstore Publishing House, Tehran, no title page, no title date.
22) Agha Mirza Neematullah Razavi, The Book of Parents; Without Mastish Jab, without the space of Jab, 1312 AH.
23) Mr. Haj Zain al-Abidin Khan Kermani, Sawaq al-Barhan's message in rejecting the evidences of Mirza Abul Fazl Kalbaykani, without Mastish Jab, without the space of Jab, without the date of Jab.

24) Mr. Haj Mohammad Karim Khan Kermani, Izhaq al-Batil in Rad al-Bab al-Murtab, without machine job, without job space, without job date, 1261 AH.
25) Mr. Haj Mohammad Karim Khan Kermani, Nasiriyah in Jihad, without Sashin Jab, without the space of Jab, 1273.
26) Abdullah Mostofi, Social and Political History in the Qajar Era, Amir Kabir Publications, Tehran, 1931.
27) Ali Akbar Soghari, "A Fragment of Qajar History (The Plague of 1247 in Mazandaran, Vakilan)", Scientific Research, "Bayam Baharestan" (Magazine), Vol. 3, S3, No. 13, No. 13, Winter 2011.
28) Morteza Modarresi, Sheikhi Kari, Babi Kari, From the Perspective of Philosophy, History, Society, Second Edition, Kana Beforoshi Foroughi, Without Space, 1972.
29) Mohammad Ibrahim Bastani Barezi, Wadi Haft Wadi Bahti in Social History and Historical Works of Kerman, Volume 1, Anjumat Athar Muslimi, Tehran, 1973.
30) Mohammad Hasan Khan Etemad al-Sultaneh, Al-Ma'athir and Artifacts, Astan Quds Library, Tehran, 1306 AH.
31) Mohammad Mahdi Moradi Khalaj and Reza Sahet Manesh, "Political, economic and social foundations of Kerman and its repercussions in the constitutional revolution (1324-1323 AH)", scientific research, "Scientific Quarterly - Bezo Heshi History of Islam and Iran" (magazine), Al-Zahra University, number 28, winter 2013.
32) Mirza Muhammad Ali Muallem Habib Abadi, Makarem Al-Akhtar, first volume, Nafais Publisher of Isfahan Manuscripts, Isfahan, 1405 AH/1464.
33) Henry Korban, Shi'ite Shi'ite Islamic Law School, Vol. To Farisiya Fereydoun Bahmanyar, without a job machine, Tehran, 1953.